

النهاية في غريب الأثر

- { سكك } (ه) فيه [خير المال سككة مأبورة] السككة : الطريقة المصطفية من الذخيل . ومنها قيل للأزقة سكك لإصطفاف الدور فيها . والمأبورة : الملقحة .
- (ه) وفيه [أنه نهى عن كسر سككة المسلمين الجائزة بينهم] . أراد الذخاير والدرهم المضروبة بسمي كل واحد منهما سككة لأنه طبع بالحديدة . واسمها السكة والسك . وقد تقدم معنى هذا الحديث في بأس من حرف الباء .
- (ه) وفيه [ما دخلت السككة دار قوم إلا ذلوا] هي التي تحترق بها الأرض : أي أن المسلمين إذا أقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو وأخذهم السلطان بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله [العز في نواصي الخيل والذلول في أذناب البقر] .
- (س) وفيه [أنه مر بجدي أسك] أي مصطلام الأذنين مقطوعهما .
- (ه) وفي حديث الخدري [أنه وضع يديه على أذنيه وقال : استكتكتا إن لم أكُن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذَّهَبُ بالذَّهَبِ] الحديث : أي صممتا . والاستكاك الصم وذهب السمع وقد تكرر ذكره في الحديث .
- (ه) وفي حديث علي [أنه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك] أي غير مسمسمر بمسامير الحديد . والسك : تضبيب الباب . والسككي : المسمار . ويروى بالشين وهو المشدود .
- وفي حديث عائشة [كنا نضم يد جباهنا بالسكك المطايب عند الإحرام] هو طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل .
- (ه) وفي حديث الصبية المفقودة [قالت : فحملني على خافية من خوافيه ثم دوسم بي في السكك] السكك والسككة : الجو وهو ما بين السماء والأرض .
- ومنه حديث علي [شق الأرجاء وسكائك الهواء] السكائك : جمع السككة وهي السكك كذوابة وذوائب